Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

المدارس والأزمنة . ولذا نستطيع بدراسة مستقصية أن نتبيّن – احتكاما إلى تاريخ ترجمتها – مدى تطور رؤيته الشعرية وتكون ذائقته ..

وهذه المختارات تلبي حاجة فنية خالصة ، فيغدو أثرها تعريفيا اكثر منه تبشيريا أو فكريا

ويترجم الشاعر صلاح عبد الصبور اثنتي عشرة قصيدة من شعر لوركا في كتاب مشترك (مع وحيد النقاش الذي ترجم مسرحية (يرما) للوركا وعهد إلى عبد الصبور بترجمة لوحة حياة لوركا وقصائده المختارة .

ولسنا بصدد تقويم الاشعار المترجمة ضمن مسرحية (يرما) لأن لها مناسبة أخرى ، لكننا نتوقف عند القصائد المختارة التي يغلب عليها طابع الحزن الشفاف المغلف برومانسية لوركا المعروفة في مجال الصورة خاصة .

ويعكس عبد الصبور بذلك فهمه الخاص لثورية لوركا ، فهو لا يراه ذلك الغجري الصلب الذي لا ينكسر ، بل يقدمه – من خلال النماذج المختارة – شاعرا حزيناً ، يدفعه تصوير الموت وتنويعاته (حلم – الصبي الأخرس – أغنية أحد أيام يولية...) الى تحدي هذا الموت من خلال استمرار الحياة الجميلة رغم كل شيء ..

وأرى أن عبد الصبور في مختاراته القصيرة هذه ، يؤكد تأثير لوركا في الشعر الحديث من خلال اصواته الأولى .. وهذا ما لمسناه لدى البياتي بوضوح .

المختارات الذاتية : أبواب النجار المخلعة !

هل يمكن للشاعر ان يتجاوز مختاراته ، اذا طلب اليه ان يعدها مجددا فيعدل فيها وفق تطور وعيه الشعري ؟

يقول اليوت (إني لأميل الى الاعتقاد بأن السبب الذي جعلني أتشبع لشعر شيللي في سن الخامسة عشرة بينما اجده الان غير صالح للقراءة – على وجه التقريب – لا يرجع الى انني كنت اتقبل افكاره في تلك السن بينما ارفضها الان ، ذلك ان قضايا الاعتقاد وعدمه كما يصفها مستر ريتشاردز لم تكن قد نشأت عندي في ذلك السن بل ربما لأني كنت قد قرأت شيللي قبل ثلاثين عاما تحت وهم بددته